

تمثل رحلة الإمارات العربية المتحدة نحو التنويع الاقتصادي نموذجاً استثنائياً في إدارة الموارد الطبيعية وبناء اقتصاد مستدام. أدركت القيادة الرشيدة ضرورة الانتقال من الاعتماد الكامل على النفط والموارد غير المتجددة إلى اقتصاد قائم ومتنوع يعتمد على المعرفة والابتكار. هذا التحول لم يكن مجرد خيار استراتيجي، بل ضرورة حتمية لضمان الاستقرار المستقبلي للدولة واستدامة رفاهيتها في حقبة ما بعد النفط. اليوم، نجحت الإمارات في هذا التحول، وأصبحت نموذجاً عالمياً للتنويع الاقتصادي. حيث بلغت مساهمة القطاع غير النفطي 5.77% من الناتج المحلي الإجمالي في النصف الأول من 2025، متجاوزة بكثير التوقعات الأولية. الأبعاد الثقافية والهوية الوطنية،